مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٦ / ٧ / ١٩٨١

هيئة الأمم تسهم فى تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة

كتب سعيد فريد :

اعتمد المهندس محمد طه زكى وزير الصناعة والتعدين الخطة العاجلة التى تسهم فيها المنظمات الدولية بهيئة الامم لتشجيع اصحاب رؤوس الاموال لانشاء المصانع الصغيرة والمتوسطة بالاسهام مع مركز تنمية التصميمات الصناعية والهندسية بالوزارة وبنك التنمية الصناعية .

وصرح الدكتور يوسف خليل مظهر وكيل الوزارة المسئول من مركز تنمية التصميمات ان المركز بالاشتراك مع بنك التنمية الصناعية يقود حركة لتطوير الصناعة المصرية بالقطاع الخاص حيث يعد البنك برنامجا للمعدات اللازمة للصناعات الصغيرة والمتوسطة بتكلف مليون دولار من خلال تعاون مع البنك الدولى للانشاء والتعمير ومنظمة العمل الدولية وقد تم الاتفاق على تقديم برنامج معونة فنية للصناعات والمنشآت الصناعية المتوسطة والصغيرة على مستوى الجمهورية مع التركيز على عملاء بنك التنمية الصناعية وذلك بزيارة هذه المصانع سواء بالمدن او الاقاليم لتقديم الارشادات عن المصادر المحلية والخارجية التى تعتبر الافضل فى استيراد المعدات والمستلزمات وتطبيع الغيار بالاضافة الى تنفيذ برنامج بالاشتراك مع هيئة العمل الدولية لتكوين مجموعات عمل مشتركة تمر بهذه المصانع كل على حدة لبذل هذه الارشادات والتعرف على مشاكل كل مصنع على حدة مع تبصير اصحاب المصانع بما قد يواجههم من مشاكل فنية أو معوقات للمساهمة فى حلها بحلول فورية اثناء الزيارة أوبالاشتراك مع الادارات المختصة بمركز تنمية التصميمات مع التركيز على المصانع الهندسية والمعدنية والميكانيكية والخشبية ومصانع منتجات البلاستيك والصناعات الجلدية وغيرها من الصناعات المنتشرة بالقطاع الخاص .

كما صرح الدكتور مظهر بأن مركز التنمية قد فتح الباب لقبول طلبات المصانع للحصول على المساعدات الفنية من تصميم وتنفيذ واسطنبات والمعاونة فى اختيار الماكينات الافضل للانتاج وتخطيط المصانع الجديدة وكذلك طلبات التوسع فى المصانع القائمة مع تقديم الحلول للمشاكل الادارية بهذه المصانع بما فى ذلك التكاليف ودراسات الجدوى والتدريب فى المجالات الفنية المختلفة . **كما صرح السيد عبدالحميد قبودان رئيس بنك التنمية الصناعية ان البنك قرر تنفيذ برنامج بالمشاركة مع المركز لايفاد بعوث تدريبية من المصانع للتدريب فى المصانع والمعامل الخارجية المتخصصة** بهدف رفع الكفاية الانتاجية للعاملين بهذه المصانع على المستوى المحلى .

هذا وفى نفس الوقت اعد مركز تنمية التصميمات الصناعية تقريرا عن نتائج البرنامج القومى الذى تم خلال الفترة الاخيرة عن المساعدات الفنية التى قدمت للمصانع الصغيرة ويشير

التقرير كما صرح الدكتور مظهر الى ان وزير الصناعة طلب الاهتمام باعداد برامج جديدة فى شأن هذه المساعدات للتوسع فيها وترجع اهمية ذلك الى ان المصانع الصغيرة أصبحت تمثل أكثر من ٩٠٪ من اجمالى المؤسسات الصناعية المصرية وان نسبة عدد العاملين بالمصانع الصغيرة أصبح يزيد على نصف عدد العاملين بالصناعة فى مصر بوجه عام كما تمثل القيمة المضافة الناتجة من المصانع الصغيرة نسبة تصل من ٣٠ الى ٤٥٪ من القيمة المضافة الناتجة من الصناعة المصرية وانه لكى تؤدى هذه المصانع دورها فانها تحتاج الى رعاية مستمرة ودائمة من الناحية الفنية بحيث تحقق الاغراض المرجوة منها والتى فى مقدمتها :

- مقدرة هذا النوع من الصناعات على توفير العمالة لاعداد متزايدة من العاملين .
- اتاحة الفرصة لانتشار الصناعة سريعا فى مختلف أنحاء العالم .
- تشغيل رؤوس الاموال المتاحة لدى الجماهير والتى يصعب الحصول عليها فى أغراض التنمية .
- تهيئة الفرصة لتوزيع اسلم الدخول .
- ايجاد طبقات من أصحاب الاعمال والعمال المهرة والذين لهم الاثر الكبير فى تحقيق اهداف التنمية مع الاخذ فى الحسبان ان الصناعات الصغيرة صناعات مغذية للمصانع الكبيرة بانتاجها وانه قد تمت خلال الفترة الاخيرة زيارة أكثر من ٢٠٠ مصنع تقدمت خلالها الاجابة على الاستشارات الفنية التى تقدمها أصحاب المصانع واضاف الدكتور مظهر ان هناك صناعات صغيرة استفادت من البرامج الارشادية التى تقدمت حتى الان منها : الخراطة الميكانيكية ومصانع الطوب والجلود وتطع الغيار والنجارة وتطع المعدات الزراعية وأضاف أمثلة من الصناعات الصغيرة التى اثبتت نفسها فى مجال الغسالات الكهربائية والسخانات الكهربائية واشار الدكتور مظهر الى الدور التعاونى الهام الذى قام به مكتب العمل الدولى بما فى ذلك خبراته فى هذه المجالات كما اشار الى الدور الكبير لبنك التنمية الصناعية فى اعطاء القروض لهذه المصانع .